

مقسمة لقد من الفن التشكيلي عبر الزمن بعدة نقاط، فقد تعاقبت على الجزائر عدة حضارات منها من الدثرت ومنها من مازالت آثارها باقية، كما أنه نتاج حضاري وتعبير ثقافي أيضا يقدم العديد من فترات حياة الإنسان الذي سكن المناطق المتعددة في الجزائر. ومن هذا المنطلق تشاهد على من الحضارات والعصور قواعد فلسفية من حضارة إلى حضارة و من حقبة إلى أخرى، و هذا ما مر به الجانب الفني في الجزائر، وهذا لا يخفى عن المؤرخين و متتبعي الفن الإسلامي والمدارس الفنية الغربية فنجد التأثير الواضح الذي تركته على الفنانين التشكيليين الجزائريين. المحاضرة رقم 01 الفن الإسلامي فقد سار على نفس النهج الذي سارت عليه جميع الفنون وأهم المجالات التي برز فيها: الخط العربي مجال التصوير مجال العمارة الخط العربي يقترن مفهوم الخط افترتا شديدا بمفهوم الكتابة في الاستخدام و المعنى، لما بينهما من علاقة لغوية ودلالة خاصة، كما أن حروف الهجاء يرجح أنها تعود إلى الألفاء الفينيقية، وهذا الأخير الذي يعتبر أصل كل الخطوط السامية والأرامية والعبرية وبعد الخط من القيم التشكيلية التي يمكن أن ندركها بوضوح فيما يحيط بنا من أشياء وأشكال تتعامل بها في حياتنا اليومية . استطيع القول أن الخط هو لسان الهدى و يترجم ما في النفس من دواخل وهو وسيلة للتفاهم و بمفهومية البسيط هو أشكال ورموز وصور لها دلالة متعارف عليها لدى مجتمع ما، وفي هذا المقام لا يسعنا أن نتحدث عن الخط العربي لأنه يأخذ منا مجلدات وموسوعات ومع هذا لا يستوفيه حقه. فقد كان التبرك بكتابة الآيات القرآنية أمرا لا يكاد يخلو منه عمل فني أو مسجد أو منارة في الأقطار الإسلامية ويعتبر مظهر من مظاهر الفنون الإسلامية، و« تركيب أشكال الحروف العربية وصورها إلى عناصر خطية وهندسية مجردة تتصل بصفة طبيعية ، وهذا ليكون العمل ذو نسب ومقاييس مدروسة تماما، الخطاط ياقوت المستعصي 2- أنواع الخط العربي. تعددت الخطوط العربية وتجددت لتساير عجلة التطور حسب حاجة الاستعمال فظهرت خطوط لها قواعد وقوالب خاصة متميزة عن غيرها مثل الكوفي النسخ الثلث الفارسي الرقعة، الديواني المغربي، إلخ. خط الرقعة، خط الديواني، الخط المغربي